

من يمنحني .. الضوء ؟  
 الصوت ؟  
 من يمنحني كفني في ليل الموت ؟  
 فهللوا ... هلموا :  
 هذا جسدي  
 مفروش فوق رصيف المدن المهجوره  
 هذا وجهي  
 زنبقة ملء جراح الارض المقهوره  
 جسدي ...  
 وجهي ...  
 ظلان رماديان بخلفية صورته

## وجوه في مرآة العصر

( ٢ )

وجهك حين يشق جبين الليل ،  
 ويحط على عيني كطير متعب  
 يلهث كالنورس فوق صواري المركب  
 يسألني :  
 فرس الريح الحمراء ..  
 كيف رمتك على سهوات الصحراء  
 وجها بدويا مثقوب الجبهة ؟  
 ظميء ... ظميء  
 وفراتك تبلمعه الصحراء ؟  
 وفراتك تبلمعه الصحراء ؟

( ٣ )

علّقنا أعيننا في شرفات اللهفه  
 كقناديل تصفّعها الريح ،  
 - كمناديل الاحباب الزرقاء -  
 نلوح بالاشواق  
 فعسى - حين يمر - نلوح لعينيّه  
 يمنحنا نظرتّه الخضراء  
 ويمد لنا كفه  
 يمسح عن مرآة الصيف غبار الحزن ،  
 يبلّ الثغر الظاميء بالماء ،  
 علّقنا أعيننا في شرفات اللهفه  
 نترقب ...  
 طلعتّه ...  
 نظرتّه ...  
 سيفه .

عبدالخالق الركابي

( ١ )

حين انهمر الليل  
 على وجه الزمن الشاحب ،  
 وهوى قرص الشمس  
 على أحذية الحرس الليلي  
 فناشت جبهته السمحاء  
 سيات الريح الهمجية ،  
 صدت فوق جدار الحزن  
 مطالع أغنيته  
 ونما العوسج في صمت القيثارة  
 وندت في رمل الأذان  
 حروف الأشعار :  
 هاكم وجهي ،  
 خذوه رغيفا مجبولا من دم  
 وانا الجائع  
 من يشبعني ؟  
 يمنحني حشو الفم ؟  
 هاكم وجهي ،  
 خذوه قمرا مقلوع العينين  
 قمرا يبحث عن شفقتين